

المؤمنين اعداء الذين فتنتم جهلة المسلمين اذ الله ندمهم الى يوم
الدين تنقذنا انما اقر على امتناع اكتسابه النبوة فتنتم من يوم
القوم والامم فقد نص بعض المحققين على امتناع اكتسابه الولايه
ايضا لكنه لم يفتقر بالكله الا على من اكتسابه النبوة وعندك ان
لا يقصر بشان من جزوا اكتسابه الولايه عن النبوه بل انما هو
و انما اكتساب النبوه هو الحق الذي يجب الامتنان به ولو بالسخ
التحقيق اذ ارتكاب الطاعات وتجنب احسن العبادات منه راجح
مراقبه الجاهل اذ حتى **يرى** مراتبه الوصول وشاغل المفلح من
حصول **الحج** وهو حصوله النبي لما فتانته ان يكون حاصله له بان
يتناسه و يلقق به ان يكون حاصله له وهو من حيث انه موافق
شبهه من حيث انه خروج ذلك المناسب من الفروع الى الفصول
بما بالذات واحده وان اختلفت بالاعتبار **ارجل** ارفع والمعدني
جزمة العلو المعنوي هنا معقول النبي **عقبت** مضاعفا لمسه
وهو ان اصله الطريف الصاعده في الجبل اربعه اثنى الطاعات
وافضل وجوه الحج والعبادات **بل** من الماضيات الا لتقتل
دون الاضطرار **قال** اي اضطراره الله النبي للنبوه واختار للزمنه
فضل الله اي اشرجهه والسامه وكرمه وأخصه له ان الضمير كما
اعطا النبي في بعضه لاجل ولاجل هذه الا يكون الا الله
يو نبيه تعالى محض ختامه وغير المضارع وان انقطع بموته
صلى الله عليه وسلم لا يستغنى عن تلك الصور للمعنى فيها فهو من
وضع المضارع موضع الماضي **بشأن** من المفسر المذكور الكاسي المنقل
والذكا والخطنة وقوى اذ في المسامحه كل ما يتفر كذا في الآيات
وجمرا الامهات والخطنة والمظاظلة والعموب المحفزة كما ليرض
والقيامه لا سور الخلفه بالمرور على الطرفين والحرفه الدنيه
كلها من وكلها بجمل حكمة السعته من اذ العشر اربع وقبوله الامنه
الله اعلم حيث يجعل رسالته والمراد بالمضارع هنا الماضي فمبنيته
تقالي و اذ ذره لا تضاعف الحبل بالنبوه ثانيا بتدريج الازل وان تاضر
الا تضاعف بها الي وجود الحبل بشرطه فيما لا يزال **جل** اي عظم
وتنزه العلم عن ان ينال بشي لم يكن ارا عظيمه كيف وهو **والله**
المتن اي اعطيا با جمع منتهى المعنيه العظيمة وقه تطلق على لمره
من تغدير العلم والاطلاق من الانس والاعني اية لا والله المتن
الا الله فهو الذي يختص بعباده المهوم فلا تطلب من غيره والمراد
اما المتراكم لسنه النبوه بغيره المسميه ولا لا شك في ان خصه
واهمه اذ تغالي واما المطلقة ولا اشكال ايضا باعتبار اعطاء
الواهي الحقيقه وجرهما على به بعض عبيده انما هو بحسب

المصون

الصوره الظاهره فان ذلك صلا جعلت واصب المن فتنه الله تعالى فيهم
هفطوع فتنتم عن هذا الا عتار بالاع فتنتم بحمله كذا كنت
طلبا لتكثير القابله وتختص المضافون خافه من قوله السعده
السعده الله تعالى حكي عن بعض الكراميه ان الولي قد يبلغ
درجه النبي بل اعلم وعن بعض الصوفيه ان الولايه من النبوه
لانها تتم عن القرب والكرامه كما هو شأن خواص الملوك والمؤمنين
منه والنبوه عن الانباء والتبليغ كما هو حال من ارسله الملك
الي الرعايا التبليغ الاحكام الا ان الولي لا يبلغ درجه النبي لان
النبوه من النبي لا تكون به من الولايه وعن الامام حقه والامام
ان الولي اذا بلغ العاينيه المجننه وضعا القلب وكلام الا خلاص
سقطا عنه الامرو النبي ولم يضره العزب ولا يدخله النار ارتكاب
الكبيره واكمل فاسمه باجماع المسلمين ولا ولا خلاصه بان النبي
مع ما له من شرف الولايه مسعود عن المصعب ما مودع عن تدوير
الخاتم بحكم المنصوره لفا طوله مشرف بالوحي ومشاهاة
الملك سموت لاصلاح حال العالم ونظام امر المعاش والمعاد الي
غيره لك من الكماله والثاني بان النبوه تنبع عن المعنى
والتبليغ من الحق الي الخلق فقيمها ملاحظه الجاهل من
قرب الولايه وشرفها لا محاله فلا تقصر عن من ينبت الولايه غير
الانبياء لانها لا تكون على غاية الكمال لان غاية ذلك تبلي
منه النبوه نعم فربغ ترد في ان نبوه النبي فضل
الم ولا ينبت من قاله بالاولايق النبوه من معنى الويساطيه بين
الجاهليين والنبيا بمصالح الخلق في العادين مع شرف مشاهاة
الملك ومن ما له الي الفائق لجه الولايه من معنى القرب والاختصاص
الذي يكون في النبوه غاية الكمال بخلاف ولايته النبي وفي كلام
بعض الحكماء ان ما قيل من ان الولايه افضل من النبوه لا يصح
مطلقا وليس من ادب اطلاقه لقول به بل لا بد من التفتيش
وهوان ولايته النبي فضل من نبوته لان نبوه النبي من خلقه
بمصلحة الوقت والولايه لا تطلق لهما بوقت دون وقت بل
قام سلطانها الي قيام الساعه بخلاف النبوه قائما بختتمه
بمجرد صلي الله عليه وسلم من حيثه ظاهرها الذي هو الانباء وان
كانت ايمه من حيث باطنها الذي هو الولايه اعني المنصرف
في الخلق بالحق فان الاول من اتمم حمله نصره ولا ينبت
بهم تنصرف في الخلق بالحق الي قيام الساعه ولهما كما ثبت
علمهم المتابعه اذ ليس الولي لا يظهر نصره النبي واما سلطان
القول مستوسط الامر والنهي لنبوه الخطابان لان لكل الناس